



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة البرنامج

الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة

روما، 18 - 22 مايو/أيار 2020

تقرير مرحلي عن نتائج الندوة التشاورية الخاصة بالإحصاءات

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Pietro Gennari

كبير الإحصائيين

مكتب كبير الإحصائيين

الهاتف: +39 06570 53599

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجامًا مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على هذه الوثيقة وعلى غيرها من الوثائق على موقع المنظمة www.fao.org

الموجز

◀ طلبت لجنة البرنامج، في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة، من مكتب كبير الإحصائيين أن ينظم في النصف الأول من عام 2020 ندوة للأعضاء بشأن عمل المنظمة في مجال الإحصاءات، مع التركيز بشكل خاص على منهجية مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الـ 21 التي تعتبر المنظمة الجهة الراعية لها.

◀ وقد عقدت الندوة الخاصة بالإحصاءات للممثلين الدائمين بعد ظهر يوم 11 مايو/أيار 2020، وتألفت من أربعة أجزاء:

(أ) لمحة عامة موجزة عن آخر المستجدات العالمية بشأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة والتحديات التي تعترض سبيل الموازنة بين أطر الرصد الوطنية والإقليمية وإطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة العالمي؛

(ب) استعراض الخصائص الرئيسية لكل مؤشر من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الـ 21 التي تعتبر المنظمة الجهة الراعية لها؛

(ج) عرض استراتيجية المنظمة لمعالجة التحديات الأكثر إلحاحًا وشمولاً التي تواجهها البلدان في تقديم تقارير عن أهداف التنمية المستدامة؛

(د) حلقة نقاش تناول الاحتياجات الحالية للبلدان في مجال تنمية القدرات؛ ومبادرات تنمية القدرات الجارية والقادمة؛ وفرص تعبئة الموارد.

التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج

◀ إنَّ لجنة البرنامج مدعوة إلى استعراض الوثيقة وتقديم ما تراه مناسباً من توجيهات.

مسودة المشورة

إنَّ اللجنة:

◀ رحبت بالتقدم الكبير الذي أحرز في عمل المنظمة بشأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وأعربت عن تقديرها للندوة الخاصة بالإحصاءات التي نظمها عن بعد مكتب كبير الإحصائيين للممثلين الدائمين؛

◀ وأشارت إلى الفجوات المتعلقة بالتمويل والقدرات التي تعيق قدرة البلدان على تقديم تقارير عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وناشدت البلدان الأعضاء إيلاء اهتمام أكبر للإحصاءات في أولويات التعاون الإنمائي الخاصة بها، وشجعت المنظمة على مواصلة التفكير بطريقة مبتكرة في مبادرات تعبئة الموارد.

أولاً - معلومات أساسية

1- تلقت لجنة البرنامج، خلال دورتها السابعة والعشرين بعد المائة، تحديثاً من مكتب كبير الإحصائيين عن آخر المستجدات عن منهجية مؤشر أهداف التنمية المستدامة 2-4-1 بشأن نسبة المساحة الزراعية المخصصة للزراعة المنتجة والمستدامة. طلبت لجنة البرنامج من مكتب كبير الإحصائيين، كإجراء متابعة رئيسي، أن ينظم في النصف الأول من عام 2020 ندوة للأعضاء حول عمل المنظمة في مجال الإحصاءات، مع التركيز بشكل خاص على منهجية مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الـ 21 التي تعتبر المنظمة الجهة الراعية لها.

2- وخلال الدورة الثالثة والستين بعد المائة للمجلس (ديسمبر/كانون الأول 2019)، قدم كبير الإحصائيين تحديثاً موجزاً عن المستجدات التي شهدتها مؤخرًا العملية الحكومية الدولية لرصد أهداف التنمية المستدامة وآثارها على عمل المنظمة. وأحيط المجلس علمًا، على وجه الخصوص، بأن جميع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الـ 21 التي تعتبر المنظمة الجهة الراعية لها باتت الآن تعتمد منهجية متفق عليها دوليًا (منذ أبريل/نيسان 2019)، ولكن أيضًا بأن غالبية مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الـ 21 قد انتقلت إلى فئة "المستوى الأول" (أكثر من 50 في المائة من البلدان التي تقوم بالإبلاغ عن البيانات) بفضل المجموعة الشاملة من أنشطة تنمية القدرات التي اضطلع بها منذ عام 2016. وقد مكّن ذلك مكتب كبير الإحصائيين من إصدار أول تقرير مرحلي للمنظمة عن أهداف التنمية المستدامة، في يوليو/تموز 2019، كإسهام إضافي في عملية المتابعة والاستعراض العالمية تحت إطار المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وإنّ التقرير المرحلي للمنظمة متاح في شكل رقمي وبنسق PDF على الموقع الإلكتروني للمنظمة في الصفحات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة وسيصبح إصدارًا سنويًا دائمًا.

ثانيًا - الأساس المنطقي

3- وتنعقد الندوة الخاصة بالإحصاءات، التي تركز على مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الـ 21 التي تعتبر المنظمة الجهة الراعية لها، في فترة محورية بدأ فيها المجتمع الدولي للتو العد التنازلي الذي مدته 10 سنوات لتنفيذ خطة عام 2030 في أعقاب تقارير غير إيجابية على نطاق المنظومة تشير إلى أن العالم "لا يسير في الاتجاه الصحيح" في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد أقر المنتدى السياسي الرفيع المستوى بشكل يبعث على القلق، في البيان الذي أصدره في سبتمبر/أيلول 2019، بأن مقصدًا واحدًا فقط من المقاصد الـ 38 التي تم تقييمها في الجدول البياني للتقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لعام 2019 "يسير في الاتجاه الصحيح" على المستوى العالمي. كما أبرز التقرير المرحلي للمنظمة بشأن أهداف التنمية المستدامة، الذي صدر قبل انعقاد دورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى في يوليو/تموز 2019، أن العالم "لا يسير في الاتجاه الصحيح" في تحقيق معظم المقاصد ذات الصلة بالأغذية والزراعة. وقد أصبح الارتفاع الأخير الذي شهدته معدلات الجوع في العالم، بعد فترة طويلة من التقدم خلال حقبة الأهداف الإنمائية للألفية، يشكل مصدر قلق بالغ.

4- كما استفادت الندوة الخاصة بالإحصاءات، التي نظمت عن بعد في 11 مايو/أيار، من آخر التحديثات المنبثقة عن الدورة الحادية والخمسين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة (مارس/آذار 2020). ففي هذه الدورة، صادقت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة على نتائج الاستعراض الشامل لإطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة لعام 2020، الذي اضطلع به فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة (فريق الخبراء المشترك بين الوكالات) خلال الجزء الأفضل من عام 2019. ووافق فريق الخبراء المشترك بين الوكالات، ضمن جملة أمور أخرى، على تنقيحات منهجية طفيفة لثلاثة مؤشرات لأهداف التنمية المستدامة تعتبر المنظمة الجهة الراعية لها (2-4-1 بشأن الزراعة المستدامة؛ و2-5-2 بشأن حالة خطر السلالات الحيوانية؛ و5-أ-2 بشأن الإطار القانوني الذي يكفل للمرأة المساواة في الحقوق في ملكية الأراضي). وهذا يشكل نقطة تحوّل في عمل المنظمة بشأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، ممّا يشير إلى انتهاء مرحلة أولية من وضع منهجيات جديدة واختبارها والدخول في مرحلة جديدة من التركيز على الجوانب المنهجية الأخيرة من قبيل تصنيف البيانات ودمج مصادر بيانات جديدة مثل صور رصد الأرض، وكذلك إسرار وتيرة مبادرات تنمية القدرات.

5- وعرضت المنظمة التقرير الأول الشامل عن المستجدات الأخيرة في مجال الإحصاءات الزراعية والريفية على اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والخمسين، بعد مضي عقد على تقديم المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي أول تقرير من هذا النوع إلى اللجنة الإحصائية. ويستعرض تقرير المنظمة الإجراءات التي اتخذتها المنظمة وشركاؤها من أجل تحسين توافر الإحصاءات المتعلقة بالأغذية والزراعة وجودتها، وخاصة رداً على التقييم المستقل غير الإيجابي إلى حد كبير لدور المنظمة وعملها في مجال الإحصاءات (2008). كما يشير إلى الخطط التي يتعين وضعها في المستقبل في هذا المجال من حيث العمل المنهجي وتنمية القدرات. وقد رحبت اللجنة الإحصائية بالتقرير وأعربت عن تقديرها للمجموعة الشاملة للتدابير التي طبقتها المنظمة وشركاؤها على مدى السنوات العشر الماضية لتحسين الحوكمة الداخلية وكذلك توافر الإحصاءات المتعلقة بالأغذية والزراعة وجودتها في مختلف أنحاء العالم.

6- ومن المتوقع أن يختم تقييم جديد وجارٍ لإحصاءات المنظمة، سيعرضه مكتب التقييم على لجنة البرنامج في مايو/أيار 2020، عملية تقييم ما أحرزته المنظمة من تقدم على مدى العشر سنوات الماضية، وأن يقدم المزيد من التوجيهات بخصوص آفاق المستقبل (انظر الوثيقة PC 128/5 Sup.1).

ثالثاً - الأهداف

7- تمثل الهدف من الندوة الخاصة بالإحصاءات في تزويد الأعضاء بأول إحاطة شاملة عن عمل المنظمة في مجال الإحصاءات، ولا سيما بخصوص مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الـ 21 التي تعتبر المنظمة الجهة الراعية لها منذ وضع إطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في عام 2015. وقد أحيط الأعضاء بانتظام منذ ذلك الوقت علمًا بجوانب محددة لهذا العمل، على سبيل المثال في إطار جلسة المجلس المخصّصة للنظر في البند "التطورات في المنتديات التي تمّ ولاية منظمة الأغذية والزراعة"، والندوة غير الرسمية للممثلين الدائمين حول مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي (مارس/آذار 2017)، وبنء لجنة البرنامج بشأن مؤشر هدف التنمية المستدامة 2-4-1 في أكتوبر/تشرين الأول 2019، والمائدة المستديرة

للسركاء في الموارد في يونيو/حزيران 2019. غير أن هذه الإحاطات كثيراً ما كانت موجزة جداً أو ذات نطاق محدود. ولذلك، فإن الندوة الجديدة الخاصة بالإحصاءات هدفت إلى تحقيق ما يلي:

- (أ) إتاحة آخر المعلومات عن عمل المنظمة بشأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، ونتائج عملية فريق الخبراء المشترك بين الوكالات، وآخر المقررات الصادرة عن اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة؛
- (ب) وتفسير الخصائص الرئيسية لجميع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الـ 21 التي تعتبر المنظمة الجهة الراعية لها بمزيد من التفصيل، بما يشمل نهجها المنهجي الرئيسي، ومدى تطابقها مع المقاصد، والقيود، والتحديات الرئيسية التي تعترض سبيل عملية تقديم التقارير القطرية، والسبل الكفيلة بالتغلب عليها؛
- (ج) ومناقشة آخر المبادرات المتعلقة بتنمية القدرات وتعبئة الموارد الموجهة نحو دعم البلدان لتقديم تقارير عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛
- (د) وتقديم لمحة عامة عن مجالات العمل المنهجية الجديدة ذات الأولوية بالنسبة إلى فريق الخبراء المشترك بين الوكالات والمنظمة، بما يشمل تصنيف البيانات واستخدام مصادر بيانات جديدة / بديلة وحسن توقيت البيانات وتقييم التقدم المحرز.

رابعاً- الشكل

8- نظمت الندوة الخاصة بالإحصاءات للممثلين الدائمين يوم 11 مايو/أيار 2020، وتألقت من أربعة أجزاء:

- (1) في الجزء الأول، قدمت المنظمة لمحة عامة موجزة عن آخر المستجدات العالمية بشأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وناقشت التحديات التي تعترض سبيل المواءمة بين أطر الرصد الوطنية والإقليمية وإطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة العالمي، وسلّطت الضوء على مجالات العمل المنهجية الجديدة ذات الأولوية بالنسبة إلى المنظمة؛
- (2) وفي الجزء الثاني، استعرضت الخصائص الرئيسية لكل مؤشر من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الـ 21 التي تعتبر المنظمة الجهة الراعية لها، بما في ذلك المنهجية وعملية الإعداد المنهجي ومصادر البيانات والتحديات التي تعترض سبيل تقديم التقارير القطرية. وتلقى الممثلون الدائمون منشوراً يتألف من مجموعة من صحف وقائع قصيرة عن كل مؤشر وأحيطوا علماً بمجموعة مختارة من الحالات البارزة.
- (3) وفي القسم الأخير، استفاد الأعضاء من حلقة نقاش تناولت خمسة أسئلة توجيهية تتعلق بالاحتياجات ذات الصلة بتنمية القدرات في البلدان؛ والمبادرات الجارية والقادمة المتعلقة بتنمية القدرات؛ وفرص تعبئة الموارد. وتولى كبير الإحصائيين الإشراف على فريق حلقة النقاش الذي تألف من خمسة أعضاء يمثلون بلداً متقدماً وبلداً نامياً ومؤسسة شريكة ومكتب كبير الإحصائيين في المنظمة ومدير شعبة الإحصاء في المنظمة.

خامساً- النتائج

9- أعرب الأعضاء عن تقديرهم للندوة الشاملة الخاصة بالإحصاءات، وعلى وجه الخصوص لتوضيحها عملية الإعداد المنهجي لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة الجديدة في إطار فريق الخبراء المشترك بين الوكالات وتسيط الضوء على القيود الرئيسية التي تعترض سبيل تقديم التقارير القطرية وعرض استراتيجية المنظمة لتنمية القدرات المصممة للسماح للبلدان غير المقدمة للتقارير ببدء إعداد البيانات اللازمة. كما رحب الأعضاء باستراتيجية المنظمة الشاملة الجديدة لمعالجة القيود ذات الصلة بالقدرات في مجال تقديم التقارير عن أهداف التنمية المستدامة، التي تركز على أربع مبادرات يعزز بعضها البعض وتستهدف الجوانب الرئيسية لدورة إنتاج البيانات واحتياجات التطوير الإحصائي الخاصة بكل بلد، وهي: البرنامج الشامل لقياس بيانات أهداف التنمية المستدامة؛ ومبادرة "50 × 2030"؛ وخطة العمل الثانية للاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية للفترة 2020-2025؛ والمرحلة الثانية من مشروع أصوات الجياع. كما رحب الأعضاء بإنجاز عملية الإعداد المنهجي للمؤشرات وبتحول محور التركيز نحو مجالات العمل المنهجي الحدودية التي تتواءم بشكل جيد مع خارطة الطريق بشأن ابتكار بيانات منظومة الأمم المتحدة وإحصاءاتها.

10- وأشار الأعضاء بقلق إلى أن الموارد المالية الحالية المخصصة للإحصاءات لا تواكب الطلب، وشجّعوا البلدان كافةً على تعزيز الاستثمار في إحصاءاتها الوطنية وإيلاء اهتمام أكبر للإحصاءات في خططها الإنمائية الوطنية. وأشار الأعضاء على وجه الخصوص إلى أنه لا يوجد أي تنافس بين الاستثمار في البيانات والاستثمار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ بل إنهما يعملان بالأحرى في تآزر من خلال ضمان استخدام الأموال المحدودة استخدامًا جيدًا بالاستناد إلى اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة. وشجع المشاركون الشركاء في الموارد على زيادة إسناد الأولوية لمسألة الإحصاءات في برامجهم الخاصة بالتعاون الإنمائي، وأشاروا إلى أن الإحصاءات لا تزال تجتذب نسبة ضئيلة من المساعدة الإنمائية الرسمية تبلغ 0.3 في المائة، وشجّعوا أيضًا المنظمة على مواصلة التفكير بطريقة مبتكرة في المبادرات المتعلقة بتعبئة الموارد في هذا الصدد.

11- وخلال الجلسة المكرّسة للأسئلة والأجوبة، تقدم عدة أعضاء، شفهيًا أو كتابةً، بأسئلة وتعليقات. فهنغاريا، على سبيل المثال، أشارت إلى أن الإحصاءات، حتى وإذا كان ينبغي عدم اعتبارها غاية في حد ذاتها، فهي أداة لا غنى عنها لتصميم تدابير مناسبة في مجال السياسات لتحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة، بينما شدد المغرب على أهمية التنسيق بين مكتب الإحصاء الوطني والوزارات التنفيذية الأخرى في رفع تقارير أهداف التنمية المستدامة. وأوضحت الأمانة، في ردها على الصين، أن مبادرات المنظمة الخاصة بالمساعدة الفنية مصممة خصيصاً لتناسب مع ظروف القدرات الإحصائية المحددة وبرنامج الدراسات الاستقصائية لكل بلد. في حين أشارت، في ردها على الولايات المتحدة، إلى أن المنظمة تعزز التماس مساهمات طوعية لمبادرات البيانات/ الإحصاءات الجديدة لتكملة الموارد المخصصة أصلاً من الميزانية العادية. وأوضحت الأمانة، رداً على أسئلة أخرى، خصوصيات مبادرة "50 × 2030" ومعايير الأهلية الواردة فيها؛ وبيّنت العوائق التي تعترض سبيل المصادقة على بيانات مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي والعمل المنجز لتكثيف وحدة مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي لجمع بيانات الأمن الغذائي خلال جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)؛ كما أوضحت العلاقة القائمة بين استراتيجية تنمية القدرات لإعداد تقارير أهداف التنمية المستدامة ومبادرة العمل يبدأ بيد.

12- وكشفت دراسة استقصائية بشأن مدى رضا المشاركين، أجريت في نهاية الندوة التي نظمت عن بعد، أن نسبة 94 في المائة من المشاركين اعتبرت الحدث مفيداً أو مفيداً جداً، وأن نسبة 98 بالمائة من المشاركين طلبت تنظيم المزيد من الإحاطات المنتظمة عن إحصاءات المنظمة. وطلبت إندونيسيا، في تعليق خطي، من الأمانة تنظيم ندوة متعمقة بحضور المشاركين لمناقشة استراتيجية المنظمة الجديدة الخاصة بتحديث الإحصاءات.